معوقات البحث العلمي بكليات جامعة جدة (الملك عبد العزيز سابقا) فرع الكامل، من جهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد

د/ سامية المفتاح نور الهدى حسن

أستاذ مساعد – إدارة تربوية كلية العلوم والآداب بالكامل – جامعة جدة

تم استلام البحث في ٢٠١٨/٤/٣٠ تم الموافقة على النشر في ٢٠١٨/٥/٢٢

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على معوقات البحث العلمي بكليات جامعة جدة فرع محافظة الكامل وهل تختلف المعوقات باختلاف الجنس – الرتبة العلمية (ماجستير – دكتوراه) – التخصص (علمي-أدبي) – سنوات الخبرة – عدد الأبحاث المنشورة إثناء فترة العمل بالكامل، تكونت عينة الدراسة من ٥٠ عضو هيئة تدريس، تحليل بيانات الدراسة تم باستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات T و F لقياس الفروق بين استجابات عينة الدراسة حسب المتغيرات ، توصلت الدراسة إلى وجود معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس بكليات فرع الكامل منها ضعف خدمات الانترنت، وتأثير عادات وتقاليد المنطقة على تحرك الباحثات بالإضافة لحداثة إنشاء الكليات وعدم اكتمال بنياتها التحتية – عدم وجود مكتبة – عدم وجود برنامج دراسات عليا – صعوبة حضور المؤتمرات والندوات العلمية نسبة لبعد المنطقة عن المدن الكبرى أوصت الدراسة بضرورة حل هذه المشكلات كما أوصت بضرورة استحداث وحدة لرعاية البحث العلمي والباحثين بالكليات

الكلمات المفتاحية: المعوقات – البحث العلمي – أعضاء هيئة التدريس

Abstract:

The aim of the current study is to identify the obstacles that confront scientific research in Jeddah University, particularly colleges of Alkamil branch. The study is mainly concerned with showing whether these obstacles vary according to gender, academic degree (Masters\ Ph.D.), specialization (scientific/literary), years of experience, and the quantity of papers published by the academic stuff members during the period of work. The study sample consisted of 50 faculty members. The data

analysis was accomplished using percentages, averages, standard deviations, and (T/ F) tests in order to measure the differences between the responses of the study sample depending on the variables. The study found that there are some special obstacles related to the faculty members of Alkamil branch that include poor online services, the influence of the customs and traditions of the area that limit and restrict the researchers, in addition to the fact that the branch was established recently and its infrastructure is still unfinished, the absence of a library , the absence of a graduate studies program, and the difficulty to attend academic conferences and seminars due to the remoteness of the area from major cities. The study recommended resolving these problems and also recommended the development of a unit to supervise scientific research and observe researchers.

Key words :Obstacles – scientific research – staff members

مقدمة: -

من المعروف أن البحث العلمي أضحى اليوم، أكثر مما كان عليه في السابق، القطاع الفريد الذي يبني الحضارات ويدفع التقدم، فقد ساعدت الاكتشافات المختلفة في مختلف حقول المعرفة في بناء العديد من الحضارات المتقدمة ، فالبحث العلمي يُعد حجر الزاوية في تقدم ونهضة الشعوب، كما يُعَد مقياساً لتقدم الدول ونموها الاقتصادي والاجتماعي، كما أنه من مقومات التنمية الأساسية في أي مجتمع، هذا فضلا عن كونه من معايير قياس الجودة والتميز في العالم (البرغوثي، ٢٠٠٥، ص ١١٣٥). ففي العصر الحالي غدا الأسلوب العلمي في التفكير أساساً للحصول على النتائج المطلوبة، ولم يعد للعشوائية والتخمين مكان، ومن منطلق وضع الجامعات في المجتمع فإنها تحتل مكانة بالغة التأثير في عملية التحديث والتطوير، وتلعب دوراً كبيراً في التصدي للغزو الفكري والغزو التقني باعتمادها على البحوث وتميز بحوثها بالتنوع والتخصص (جرادات، ٢٠٠٢، ص١٤٠).

فالجامعات هي التي يعول عليها في قيادة البحث العلمي في المجتمع، كما أن البحث العلمي يعطي الجامعة معناها الحقيقي ويميزها من مؤسسات التعليم العام، فهو من وظائفها الرئيسية بجانب التدريس وخدمة المجتمع، فالجامعة مؤسسة منتجة دورها كبير في إثراء المعرفة والتطوير وإعداد الكفاءات البشرية ورفع مستواها الحضاري والاجتماعي (الحراحشة، ٢٠١٣، ص١٦٨).

والبحث العلمي يحتل مكانة هامة ضمن مسئوليات عضو هيئة التدريس في الجامعة ويعود عليه بالفائدة التي تنعكس إيجاباً على تدريسه لطلابه ، وعلى سمعة الجامعة التي يعمل بها ، كما أنه يزيد من كفاءة عضو هيئة التدريس ويزيد نموه الأكاديمي وينشط عقله ويمكنه من تطوير مهنته بامتلاكه للمهارات البحثية التي تمكنه من متابعة التجديد ومواكبة التطور في مجاله ، الشيء الذي يستدعي أن لا يكون عضو هيئة التدريس سالباً ويكتفي بالمطالعة لما يُسْتَجد ، بل عليه أن يتعرف على المشكلات والعقبات ويجد لها حلول وذلك من خلال إجراء البحوث التي تعالج قضايا المجتمع وتربط الجامعة بالمجتمع وتجعلها تقوم بدورها في خدمته هذا فضلا عن أن البحث العلمي يمثل أحد المعايير التي يُعتَمد عليها في ترقية عضو هيئة التدريس (البرغوثي، ٢٠٠٥، ص ١١٤٥).

والباحث في الجامعات العربية يعاني من العديد من المشكلات التي تعوق مسيرته البحثية، منها ما يتعلق بعضو هيئة التدريس نفسه من حيث إعداده وامتلاكه للمهارات البحثية، ومنها ما يتعلق بالجوانب الإدارية والميزانيات المرصودة للأبحاث، ومنها ما يتعلق بإجراءات نشر الأبحاث في المجلات العلمية المحكمة (السلامات، ٢٠١٢، ص ٩٨).

ونظراً للأهمية البالغة للبحوث ودورها في إحداث التغيير في كافة قطاعات المجتمع ولأن الجامعة هي التي تقود هذا التغيير والتنمية الشاملة في أي مجتمع من خلال أعضاء هيئة التدريس، يجب على الجامعة أن تعمل جاهدة على تخطي كل الصعاب التي تقف أمام الباحثين على اختلاف تخصصاتهم بإتاحة الوقت الكافي لإجراء البحوث بما لا يتعارض مع العمل التدريسي، ورصد الميزانيات اللازمة التي تشجع على إجراء البحوث، إلى غير ذلك من الإجراءات المعينة على القيام بالأبحاث.

يُعَرّف البحث العلمي بأنه عملية منظمة هدفها دراسة ظاهرة معينة أو مشكلة ما تواجه أفراد أو مجموعات، يشعر بها الباحث ويتجه للكشف عن الأسباب التي أدت لظهورها وذلك عن طريق اختبارات جادة ودقيقة وذات فروض أمينة تمكن الباحث من التوصل لنتائج مهمة تقدم حلا أو مجموعة حلول للمشكلة أو الظاهرة، وتقبل التعميم (التل، ٢٠٠٧، ص ١٨) كما يُعَرّف بأنه جهود منظمة يقوم بها الفرد باستخدام الأسلوب العلمي والقواعد العلمية سعيا للسيطرة على البيئة التي يعيش فيها واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر (عدس وعبيدات، ١٩٩٧، ص ١٧)، ومن تعريفات البحث العلمي أنه النشاط الذي يعتمد على طريقة منهجية في تقصيه للحقائق والظواهر بقصد تفسيرها وتحديد العلاقات بينها وضبطها والتنبؤ بها وإحداث إضافات بها أو تعديلها في كل مجالات المعرفة مما يؤدي لتقدمها وتطويرها ويعود بالنفع والفائدة على الإنسان ويساعده في بناء حضارته (المجيدل،٢٠١٠، ص ٥٩٠) . كما يُعرف بأنه

عملية تقصي منظم للحقائق العلمية للتأكد من صحتها أو لتعديلها أو إضافة جديد لها وذلك بإتباع طرق ومناهج علمية محددة (نصار، ٢٠٠٥، ص ١٣).

والبحث العلمي يُعَد من وظائف عضو هيئة التدريس الرئيسة ، بجانب التدريس وخدمة المجتمع ، إلا أن هذه الوظيفة تواجه بالعديد من المعوقات والمشكلات التي تشكل تحدياً في طريق أعضاء هيئة التدريس في القيام بالأبحاث المطلوبة ، قد تكون اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية ومنها :-تدني مستوى الإنفاق على البحث العلمي ، نقص التجهيزات العلمية والتقنية ، نقص الفنيين المتخصصين في التقنيات الحديثة ، غياب المؤلفات والمراجع الضرورية للأبحاث ، انعدام أجواء البحث العلمي ، ظروف العمل غير الميسرة وغياب السياسات الواضحة لتوظيف الأبحاث العلمية .(حواس،٢٠٠٧، ص ٥٩) كما أورد (الصانع، ٢٠٠٢، ص ٦٢) مجموعة من المعوقات منها، ندرة المراجع والمجلات المتخصصة، عدم توافر الوسائط المناسبة لنشر الأبحاث، صعوبة المشاركة في المؤتمرات والملتقيات العلمية والأكاديمية الخارجية والداخلية، كثرة الأعباء التدريسية، صعوبة نشر الأبحاث وصعوبة الحصول على المجلات العلمية المتخصصة. ومن المعوقات كثرة أعمال الاختبارات ومتابعة الطلاب وضعف الحوافز والدعم المادي المقدم للبحوث، وعدم توفر الأجهزة والأدوات وصعوبة الحصول على المجلات العلمية لنشر البحوث وثقل العمل الإداري (حجو، ٢٠٠٨، ص ١٢٦) وجاء أيضا من المعوقات هجرة الكفاءات البحثية ، غياب منظومة واضحة للبحث العلمي ، ضعف استثمار ما هو موجود من شبكات الاتصال في البحث العلمي وضعف استثمار العنصر البشري (عبد وعواد،٢٠١١، ص ٢٠٨) .كما جاء من المعوقات نقص الأموال المرصودة للبحث العلمي وهجرة الكفاءات العربية ونقص المصادر والمراجع العلمية ومصادر المعرفة المطلوبة للبحث العلمي ومشكلات النشر والتقييم وعدم توفر الوقت الكافي للقيام بالبحوث وضعف المناخ العلمي المناسب وعم تبلور سياسة وطنية للبحث العلمي (عليوي ويوسف، ٢٠٠٧، ص ١٩٤-٣٠٠)، كما أورد (الحراحشة،٢٠١٣، ص ١٧٤-١٧٦) مجموعة من معوقات البحث العلمي منها : ضعف المرصود من الأموال للإنفاق على البحث العلمي ، قلة أعداد العاملين في البحث العلمي .

حظي البحث العلمي باهتمام الباحثين وأجريت العديد من الدراسات حوله ، من هذه الدراسات دراسة الحراحشة (٢٠١٣) معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت ،هدفت إلى معرفة المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت وأثر كل من النوع الاجتماعي والكلية والرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة وطبيعة العمل وبلد التخرج على معوقات البحث ، تكونت عينة الدراسة من ١١٣ عضو هيئة تدريس وتوصلت إلى وجود معوقات مادية وسياسية وإدارية ، أوصت الدراسة بضرورة تخفيف العبء التدريسي وتقديم الدعم المادي والمعنوي لعضو هيئة التدريس . دراسة المجيدل (٢٠١٢) معوقات البحث العلمي في كليات التربية من

وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (كلية التربية بصلالة أنموذجاً) هدفت إلى تقصي المعوقات التي تحول دون قيام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة بأعمال بحثية،استخدمت استبانة لمعرفة المعوقات ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٥ عضو هيئة تدريس ، توصلت الدراسة إلى أن أشد المعوقات حدة هي المعوقات الإدارية تليها المعوقات المادية ، وجاءت المعوقات الذاتية في المرتبة الأخيرة ، أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبحث العلمي ورصد الميزانيات اللازمة له وتوفير كل مستلزماته وتخفيف نصاب عضو هيئة التدريس وتوفير المجلات الدورية لنشر الأبحاث والاطلاع.
دراسة عبد الله وعواد (٢٠١١) دراسة تحليلية لواقع البحث العلمي في الوطن العربي وتوصيات التطوير ، هدفت إلى تحليل الدراسات السابقة التي تناولت واقع البحث العلمي في الوطن العربي ، استخدمت الدراسة المنهج النوعي التحليلي لتحليل ١٥ دراسة بحثية وورقة عمل ، توصلت إلى تشابه مشكلات البحث العلمي في الوطن العربي وهي معوقات مادية ، معوقات إدارية ومعوقات تنظيمية ومعوقات بشرية وغياب منظومة واضحة للبحث العلمي وعدم وجود قاعدة بحثية متميزة وقادرة على المنافسة عالمياً وضعف استثمار رأس المال البشري ، وضعت الدراسة تصور لمخطط استراتيجي لتطوير البحث العلمي واقترحت توفير حوافز مادية للباحثين ووضع خطة لتمويل البحث العلمي ونشر الأبحاث المتميزة ، ودعم المشاركين من أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات الدولية والمحلية . دراسة الخليلي (٢٠١٠) التحديات التي تواجه البحث العلمي في الوطن العربي ، هدفت إلى تعريف البحث العلمي وأنواعه والتحديات التي تواجه الباحثين التربويين ، توصلت الدراسة إلى مجموعة معوقات تواجه البحث العلمي منها ما يتصل بالباحثين أنفسهم كضعف الإعداد وضعف إمكانات الباحثين في اللغة الانجليزية وغياب التواضع العلمي وقلة الوقت المخصص للبحوث والضغوط الاجتماعية والأسرية ، ومنها تحديات ذات صلة بالجامعات التي يعمل بها الباحثون كقلة الحوافز وضعف الميزانيات المرصودة للبحوث وقلة المراجع والمصادر باللغة العربية ، قلة المجلات المحكمة وغياب التكامل بين الجامعات في مجال البحث .
دراسة الشرع والزغبي (٢٠١١)، مشكلات البحث التربوي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية ، هدفت إلى التعرف على دور التعليم في الحراك الاجتماعي في الأردن في ضوء بعض المتغيرات ، كما هدفت لاستقصاء مشكلات البحث التربوي التي تواجه هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية من خلال استبانة اشتملت على خمسة مجالات ، هي كتابة البحث – تحكيم البحث – إجراءات النشر - الفرق البحثية وظروف العمل ، أظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات تفاوتت بين مشكلات كبيرة ومشكلات قليلة مرتبة تنازلياً على النحو التالي : الفرق البحثية – ظروف العمل – إجراءات النشر – تحكيم البحث – كتابة البحث ، أوصت الدراسة بضرورة تدريب الباحثين وتأهيلهم ، وإعادة النظر في برامج

الدراسات العليا وتخفيف العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس وتشجيع الفرق البحثية والتزام الدوريات بالفترة الزمنية التي تحددها لنشر الأبحاث . دراسة الصانع (٢٠٠٢) ، معوقات البحث العلمي وأثرها في هجرة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية ، هدفت إلى استقصاء أسباب هجرة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمينية وسبل معالجتها ، توصلت إلى مجموعة من المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وتدفعهم للهجرة ومنها ندرة المراجع العلمية المتخصصة ، ضعف الدعم المادي ، صعوبة نشر الأبحاث ، صعوبة المشاركة في المؤتمرات العلمية خارجياً وداخلياً ، عدم توفر الوسائل المساعدة على إجراء البحوث كثرة الأعباء التدريسية ، معوقات إدارية بالإضافة لغياب مراكز الأبحاث المتخصصة في اليمن ، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لحل مشكلة الهجرة لرؤساء الجامعات ووزارة شئون المغتربين والمجلس الأعلى للجامعات والمجالس العلمية . دراسة جرادات (٢٠٠٢) واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الأردن وتوقعاته المستقبلية، هدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية الأردنية وتوقعاته المستقبلية، تكونت عينة الدراسة من ٤٣٨ عضو هيئة تدريس و٢٠ خبير في التعليم الجامعي، توصلت الدراسة إلى وجود درجة تطبيق معقولة للبحث العلمي بين أعضاء هيئة التدريس، كما أشارت استجابات الخبراء إلى ضرورة رسم السياسات وبناء البرامج والخطط اللازمة لتطوير البحث العلمي والرقي به في الجامعات الأردنية. دراسة حجو (٢٠٠٨) معوقات البحث العلمي بجامعة القدس المفتوحة في منطقة غزة التعليمية ، ووسائل تطويره ، هدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه البحث العلمي ، كما يراها أعضاء هيئة التدريس ، تكونت عينة الدراسة من ٧٤ عضو هيئة تدريس منهم ٣٣ من حملة الدكتوراه و٤١ من حملة الماجستير ،أسفرت نتائج الدراسة عن شبه اتفاق عينة الدراسة على توافر مجموعة من المعوقات من أهمها : كثرة الأعباء الإدارية وأعباء الإرشاد الاكاديمي وضعف الدعم المادي وضعف التجهيزات والبيئة المشجعة على البحث وعدم توفر قاعدة معلومات بالجامعة . دراسة السلامات والزبون (٢٠١٢) مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف ومقترحاتهم لمواجهة المشكلة ، وهل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة تقدير المشكلات تبعا لمتغير الكلية وسنوات الخبرة وعدد الأبحاث المنشورة والرتبة الأكاديمية ، تكونت عينة الدراسة من ٢٨٢ عضو هيئة تدريس موزعين على كليات الجامعة ، توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات تواجه البحث العلمي بدرجات متفاوتة تراوحت بين قليلة وكبيرة ، هذه المشكلات تختلف تبعا للمتغيرات المذكورة ، وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات لمواجهة مشكلات البحث العلمي . دراسة عبد الله وهاشم (١٩٩١) معوقات البحث العلمي النفسية وغير النفسية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس بالمدينة المنورة، هدفت الدراسة الى التعرف على معوقات البحث العلمي النفسية وغير النفسية من وجهة نظر عضوات هيئة

التدريس بكلية التربية بالمدينة المنورة، تكونت عينة الدراسة من ٣٠ عضوة هيئة تدريس من الأستاذات المعارات وغير المعارات وتوصلت الى وجود معوقات مادية وإدارية ونفسية. دراسة عليوي ويوسف (٢٠٠٧) مشكلات البحث العلمي في الوطن العربي هدفت إلى التعرف على واقع حركة البحث العلمي ومسيرة تطوره وأهم المشكلات التي تواجهه وتوضيح دور الجامعات العربية والمؤسسات البحثية في تعزيز نشاط البحث العلمي وتقديم مقترحات لمواجهة مشكلات البحث العلمي ، توصلت الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات منها ضعف الأموال المرصودة للبحث ، نقص المراجع العلمية ومصادر المعرفة اللازمة للبحوث ، صعوبة نشر الأبحاث ،هجرة الكفاءات العربية للبلدان المتقدمة ، عدم توفر الوقت الكافي لإجراء البحوث ، عدم توفر المناخ العلمي المناسب وعدم تبلور سياسة وطنية للبحث العلمي ، قدمت الدراسة مجموعة توصيات لتطوير البحث العلمي . دراسة كاظم والجمالي (٢٠٠٤) معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس ومقترحات حلها، هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس وهل توجد فروق تعود لمتغيرات الجنس والكلية والرتبة العلمية، وتحديد الحلول المقترحة لتطوير البحث العلمي، تكونت عينة البحث من ١٠١ عضو هيئة تدريس،توصلت الدراسة لوجود معوقات تتعلق بالباحث والمعلومات والنشر والتحكيم بالإضافة للمعوقات الإدارية. دراسة محمد (١٩٩٥) معوقات البحث العلمي كما يراها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية، وسبل تطويره، هدفت للتعرف على المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الجامعة بهدف تشخيصها وتحديديها ثم تقديم مقترحات للعلاج، تكونت عينة الدراسة من ١٦٣ عضو هيئة تدريس وتوصلت لوجود العديد من عقبات التي تعوق البحث العلمي منها ضعف الحوافز المادية والمعنوية وكبر العبء التدريسي ونقص الحرية الأكاديمية ونقص مصادر المعلومات وعدم توفر خريطة بحثية قومية، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات. دراسة ميخائيل (٢٠٠٦) مشكلات البحث التربوي كما يراها الباحثين من أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية بسوريا هدفت إلى تقصي المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث، استخدمت استبانة مكونة من ستة مجالات، هي الشروط المحيطة بعملية البحث، أعضاء هيئة التدريس، البحوث المنشورة،المراجع، أدوات القياس والإفادة من نتائج البحوث، توصلت الدراسة إلى وجود عدد كبير من المشكلات تجاوزت في حدتها حدود المتوسط وضعت الدراسة مجموعة حلول لهذه المشكلات. دراسة نصر (٢٠٠٦) واقع البحث العلمي بالجامعات العربية واتجاهات ورؤى التطوير والتحديث ، هدفت لدراسة واقع البحث العلمي بالجامعات العربية ومبررات تطويره حيث أوردت الدراسة مجموعة من مبررات تطوير البحث العلمي منها قصور الميزانيات المخصصة للقيام بالبحوث وقصور مهارات البحث لدى الباحثين وقصور توفير مصادر المعرفة ومراكز المعلومات

اللازمة للبحوث ، أما واقع البحث العلمي فقد حددته الدراسة في ضعف الاستفادة من البحوث وضعف مهارات الباحثين الهدف من البحث هو الحصول على اللقب العلمي ، قصور الأداء بصورة عامة لدى المشرفين وأعضاء هيئة التدريس ، عدم توفي المناخ العلمي البحثي ، ضعف مستوى الباحثين في مجالات اللغات الأجنبية ، قصور مواكبة البحث للتغيرات في القرن الحادي والعشرين ، الازدواجية في البحوث بسبب غياب التنسيق بين الجامعات ومراكز البحوث وضعف إسهام القطاع الخاص في حركة البحث العلمي . دراسة مصلح وندى (٢٠٠٧) البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة دوافع ومعوقات من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين المفرغين ، هدفت الدراسة لمعرفة واقع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ومستوى توفر المصادر والمراجع وبيان إنتاجية المشرفين الأكاديميين من البحوث ، واستنتاج الدوافع التي تدعم التوجه للبحث العلمي والموانع التي تعيقه ، تكونت عينة الدراسة من ٥٧ مشرفا ومشرفة طبقت استبانة مكونة من ٦٦ فقرة توصلت الدراسة إلى أن توفر المصادر والمراجع بدرجة متوسطة وحجم إنتاجية المشرفين الأكاديميين بدرجة منخفضة ، قدمت الدراسة مجموعة توصيات لتطوير البحث العلمي . دراسة العنزي (٢٠١١)، معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، هدفت إلى الكشف عن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة وعددها ثمان جامعات هي جامعة تبوك والحدود الشمالية والطائف وطيبة وحائل ونجران والباحة والجوف، تكونت عينة الدراسة من ١٦٠ عضو هيئة تدريس بواقع ٢٠ عضو من كل جامعة استخدمت استبانة مكونة من ٤٣ فقرة لتقصي المعوقات وتم التوصل إلى وجود معوقات أكاديمية واقتصادية واجتماعية وإدارية بدرجة متوسطة وقدمت الدراسة مجموعة توصيات لرفع كفاءة البحث العلمي.

علاقة الدراسة بالدراسات السابقة: -

اطلعت الباحثة على الكثير من الدراسات التي تناولت معوقات البحث العلمي ، حيث توصلت إلى وجود معوقات متشابهة سواء كانت إدارية أو مادية أو متعلقة بعضو هيئة التدريس نفسه وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في محاولتها تسليط الضوء على معوقات البحث بكليات جامعة جدة (الملك عبد العزيز سابقاً) بمحافظة الكامل تلكم المنطقة ذات الوضع الخاص، فهي تقع في وسط منطقة جبلية وتبعد أكثر من ١٥٠ كيلو متر عن مدينة جدة ويربطها بها طريق وعر يصعب التنقل فيه، كما أن الكليات بهذه المنطقة حديثة الإنشاء ولم تكتمل بنياتها التحتية بعد أضف إلى ذلك أن معظم أعضاء هيئة التدريس فيها حديثي العمل بالجامعة وتنقصهم الخبرة اللازمة كما أن عادات وتقاليد المنطقة تحد من حركة الباحثين هذا فضلا عن عدم وجود الكثير من المؤسسات بالمنطقة في حال الحاجة إلى إجراء دراسات ميدانية، بناء على ذلك تفترض الباحثة التوصل إلى معوقات خاصة بهذه الكليات وأعضاء هيئة التدريس بها والتي إذا ما

وجدت الحلول فان ذلك سيسهم في إثراء البحوث وتطويرها مما سينعكس على المنطقة نفسها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها: -

وفي جامعة الملك عبد العزيز(التي كانت تتبع لها كليات فرع الكامل الآن) تسعى الإدارة جاهدة لتشجيع البحث العلمي إيماناً منها بالدور الفاعل للبحث العلمي والعلماء في إحداث التنمية والتطوير ، حيث درجت الجامعة على تكريم المتميزين من الباحثين من أعضاء هيئة التدريس مما كان له الأثر الأكبر في تشجيع البحث العلمي وتطور المشاركات كماً ونوعاً ونتج عنه دخول الجامعة مجال التنافسية العالمية لتحظى بتصنيفات معتبرة ضمن التصنيفات العالمية الأشهر للجامعات ، مما يدل على مدى الجهد والدعم الذي توليه الجامعة للبحث العلمي ، وإصرار إدارتها العليا على التميز والمنافسة وتشجيع الإبداع والابتكار(عمادة البحث العلمي، ١٤٣٤هـ) ، لكن بالرغم من هذه الرعاية التي توليها الجامعة للبحث العلمي إلا أن الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات فرع محافظة الكامل ليس على المستوى المرجو مما يدل على وجود مشكلات تعيق إجراء البحوث الشي الذي حدا بالباحثة لإجراء هذه الدراسة في محاولة لتلمس المشكلات التي تواجه البحث العلمي بكليات فرع الكامل ومحاولة وضع حلول مقترحة لها لذلك لخصت مشكلة الدراسة في قلة البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات فرع الكامل مما يدل على وجود مشكلات تعيق انطلاق البحث العلمي، وبناء على هذه المشكلة تمت صياغة الأسئلة التالية:

١- ما درجة إحساس أعضاء هيئة التدريس بكليات فرع الكامل بمشكلات البحث العلمي العامة؟
٢- ماهي المشكلات الخاصة التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكليات فرع الكامل في إعداد البحوث؟
٣- ماهي الحلول المقترحة لمشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات فرع الكامل؟
٤- هل تختلف هذه المشكلات باختلاف متغيرات الجنس – التخصص (علمي – أدبي) - سنوات الخبرة – الدرجة العلمية(دكتوراه-ماجستير) -عدد الأبحاث المنشورة خلال فترة العمل بالكامل؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه البحث العلمي بكليات فرع الكامل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما تهدف إلى وضع حلول مقترحة لهذه المشكلات وذلك من خلال استقصاء أراء أعضاء هيئة التدريس في هذا الموضوع.

أهمية الدراسة: -

تنبع أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول واحدة من وظائف الجامعة الرئيسية ألا وهي البحث العلمي والذي بدوره يحقق وظيفة أخرى من وظائف الجامعة هي خدمة المجتمع ، فالجامعة من خلال أعضاء هيئة التدريس فيها تقوم بهذين الدورين ،كما تنبع أهمية الدراسة من محاولتها الكشف عن معوقات البحث العلمي بكليات الكامل ، تلكم المنطقة ذات الطبيعة الخاصة ، فمن المؤمل أن تكشف هذه الدراسة عن المشكلات التي تعيق البحث العلمي وتقترح لها الحلول حتى يتسنى لهيئة التدريس القيام بدورها الفاعل في تطوير ونهضة المجتمع الذي توجد فيه الجامعة .

حدود الدراسة: -

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ .

الحدود المكانية: طبقت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة جدة (الملك عبد العزيز سابقا) بمحافظة الكامل (الآداب والعلوم – الأعمال – الحاسبات).

مصطلحات الدراسة:

- **عضو هيئة التدريس:**

هو الشخص الذي يشغل وظيفة أستاذ – أستاذ مشارك –أستاذ مساعد –محاضر ويلحق بهم المعيدون ومدرسو اللغات ويقوم بالتدريس في إحدى الجامعات المعترف بها (اللائحة المنظمة لشئون منسوبي الجامعات السعودية ١٩٩٦).

تعريف عضو هيئة التدريس الإجرائي: -الأساتذة الحاصلين على درجة الدكتوراه أو الماجستير في مجال تخصصهم ويعملون بالتدريس في الجامعة في وظيفة أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد أو محاضر.

المعوقات:

هي كل الصعاب والمشكلات التي تقف في طريق عضو هيئة التدريس وتحد من نشاطه العلمي وتعيق مسيرته البحثية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث بكليات العلوم والآداب والحاسبات وتقنية المعلومات وكلية الأعمال بمحافظة الكامل فرع جامعة الملك عبد العزيز (جامعة جدة حالياً) والبالغ عددهم ٧٠ عضو هيئة تدريس حسب إحصائيات الكليات للعام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ.

عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبانة المستخدمة كأداة للدراسة على طريقة العينة المقصودة على أعضاء هيئة التدريس في الكليات المذكورة حيث تم توزيع ٧٠ استبانة وتم استرجاع ٥٠ استبانة بنسبة ٧١,٤% من مجموع الاستبانات .

أداة الدراسة :

تمثلت أداة الدراسة في استبانة تم تصميمها على ضوء استطلاع لآراء أعضاء هيئة التدريس بتوجيه سؤال مفتوح لهم عن المشكلات التي تواجههم في عمل الأبحاث ومراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في مجال معوقات البحث العلمي حيث استفادت الباحثة من هذه الدراسات ومن إجابات أعضاء هيئة التدريس على سؤال الاستطلاع في تصميم الاستمارة في صورتها النهائية مشتملة على ثلاثة محاور هي (معوقات البحث العلمي العامة – المعوقات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بفرع الكامل – مقترحات لتطوير البحث العلمي) .وللإجابة على فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي(عبد الفتاح،٢٠٠٧، ص ٥٤٠) والمتمثل في الأوزان والتقديرات التالية: -

جدول (١) يوضح تقديرات وأوزان الاستجابات للاستبانة:

الوزن	الرأي	المتوسط المرجح
٥	أوافق بشدة	من ٤,٢٠ إلى ٥
٤	أوافق	من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩
٣	محايد	من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩
٢	لا أوافق	من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩
١	لا أوافق بشدة	من ١ إلى ١,٧٩

صدق الأداة :

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة (أداة الدراسة) تم عرضها على سبعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في القياس والتقويم من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز وكلية العلوم والآداب بالكامل لتحكيمها وتوضيح مدى ملائمة الفقرات للمحاور وصحة الصياغة اللغوية ومدى أهمية الفقرات للدراسة ومناسبتها لها ، ومن ثم تم تعديل عبارات الاستبانة بناء على توجيهات المحكمين بالحذف أو الإضافة أو تعديل الصياغة اللغوية ، لتخرج الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من ثلاثة محاور ، المحور الأول معوقات البحث العلمي العامة ويحتوي على ٢٦ عبارة ، المحور الثاني المعوقات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بكليات فرع الكامل ويحتوي على٢٦ عبارة ، المحور الثالث مقترحات لتطوير البحث العلمي بكليات الكامل ويحتوي على ٢٤ عبارة .

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة مكونة من ١٥ عضو هيئة تدريس وأعيد تطبيقها مرة أخرى بفاصل أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني وتم التأكد من ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا والذي تدل زيادته على زيادة

مصداقية البيانات (عبد الفتاح ٢٠٠٧ص ٥٦٠) وكان معدل الثبات لكل محور على النحو التالي:

جدول (٢) يوضع معامل الثبات للمحاور الثلاثة:

المحور	معامل كرونباخ
الأول	٠,٨٥٦
الثاني	٠,٨٩٤
الثالث	٠,٩٠٧

وهي جميعها قيم عالية ومناسبة لأغراض الدراسة.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يبحث في طبيعة موضوع البحث من حيث تكوينها ووصف العلاقة بينها وأسبابها كما يقوم بجمع الآراء حولها لمعرفة آثارها والحلول الخاصة بها (النهاري ٢٠٠٢ص٢٣).

المعالجة الإحصائية:

تم تحليل نتائج استجابات عينة الدراسة على الاستبانة بحساب النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على محاور الاستبانة الثلاثة وكذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومن ثم التوصل للاتجاه العام للمحور من حيث درجة حدة المشكلة في المحورين الأول والثاني ودرجة الموافقة في المحور الثالث، بالإضافة لاختبارات T وF لمعرفة الفروق في استجابات العينة وفقا لمتغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة: -

السؤال الأول: ما درجة إحساس أعضاء هيئة التدريس بكليات فرع الكامل بمعوقات البحث العلمي العامة؟

جدول رقم (٣) يوضح النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المحور الأول: معوقات البحث العلمي العامة:

م	العبارة	التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة %					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدا			
١	ضعف الإنفاق على البحث العلمي	٢٣ %٤٦	١٢ %٢٤	٩ %١٨	٤ %٨	٢ %٤	٢	١,١٦٠٥ ٧٧	بدرجة عالية
٢	عدم توفر المناخ العلمي المناسب للبحث	٣١ %٦٢	١٢ %٢٤	٤ %٨	٢ %٤	١ %٢	١,٦	٠,٩٤٧٦ ٠٧	بدرجة عالية جدا

٣	عدم توفر الأجهزة والأدوات المعينة على إجراء البحوث	٢٦ %٥٢	١٧ %٣٤	٤ %٨	٢ %٤	١ %٢	١,٧	٠,٩٣١٣ ١٥	بدرجة عالية جدا
٤	قلة المصادر والمراجع الحديثة اللازمة لإجراء البحوث	٢١ %٤٢	١٦ %٣٢	٩ %١٨	٣ %٦	١ %٢	١,٩٤	١,٠٨١٤ ٠٢	بدرجة عالية
٥	عدم توفر مراكز المعلومات بالجامعات	٢٠ %٤٠	١٥ %٣٠	٨ %١٦	٥ %١٠	٢ %٤	٢,٠٨	١,١٥٧٧ ٦	بدرجة متوسطة
٦	صعوبة التواصل مع مراكز الأبحاث المتخصصة	٢٢ %٤٤	١٥ %٣٠	٨ %١٦	٣ %٦	٢ %٤	١,٩٦	١,١٠٥٨ ٢٩	بدرجة عالية جدا
٧	عدم توفر فئة مساعدي الباحثين وفني المعامل	٢٦ %٥٢	١١ %٢٢	٦ %١٢	٣ %٦	٤ %٨	١,٩٦	١,٢٧٧١ ١٤	بدرجة عالية جدا
٨	عدم توفر البرمجيات الخاصة بالتحليل الإحصائي	١٩ %٣٨	١٧ %٣٤	٤ %٨	٧ %١٤	٣ %٦	٢,١٦	١,٢٥١٢ ٨٥	بدرجة متوسطة
٩	عدم امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التحليل الإحصائي	١٥ %٣٠	١١ %٢٢	١٢ %٢٤	٩ %١٨	٣ %٦	٢,٤٨	١,٢٦٥٥ ٥٦	بدرجة متوسطة
١٠	الازدواجية في البحوث بسبب عدم التنسيق بين الباحثين	١٢ %٢٤	١٦ %٣٢	١٢ %٢٤	٩ %١٨	١ %٢	٢,٤٢	١,١٠٨٢ ٢٥	بدرجة متوسطة
١١	غياب التنسيق والتعاون بين الجامعات والجهات المستفيدة من البحوث	٢٢ %٤٤	١٥ %٣٠	٨ %١٦	٣ %٦	٢ %٤	١,٩٦	١,١٠٥٨ ٢٩	بدرجة عالية جدا
١٢	صعوبة المشاركة في المؤتمرات والندوات العالمية والإقليمية والمحلية	٢٠ %٤٠	١٦ %٣٢	٩ %١٨	٥ %١٠	٠	١,٩٨	٠,٩٩٩٧ ٩٦	بدرجة عالية جدا
١٣	غياب الاستراتيجيات الواضحة لتوظيف البحوث	٢٤ %٤٨	١٦ %٣٢	٧ %١٤ ١٤%١٤ %	٣ %٦	٠	١,٧٨	٠,٩١٠٠ ٣٥	بدرجة عالية
١٤	ضعف المهارات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس	١٤ %٢٨	٨ %١٦	١٢ %٢٤	١٥ %٣٠	١ %٢	٢,٦٢	١,٢٤٣٥ ٩٦	بدرجة عالية
١٥	ضعف إمكانات الباحثين في اللغة الانجليزية	١٨ %٣٦	١١ %٢٢	١٢ %٢٤	٦ %١٢	٣ %٦	٢,٣٠	١,٢٤٩٤ ٩	بدرجة متوسطة
١٦	ضعف العائد المادي مقابل الجهد المبذول في إعداد البحوث	١٦ %٣٢	٢٠ %٤٠	٨ %١٦	٣ %٦	٣ %٦	٢,١٤	١,١٢٥	بدرجة متوسطة

١٧	كثرة الأعمال خارج الجامعة (الأعباء الأسرية والاجتماعية)	١٦ %٣٢	١٣ %٢٦	١١ %٢٢	٩ %١٨	١ %٢	٢,٣٢	١,١٦٨٢ ٨٨	بدرجة متوسطة
١٨	عدم توفر الوقت الكافي لإجراء البحوث	١٤ %٢٨	١٢ %٢٤	١٤ %٢٨	٨ %١٦	٢ %٤	٢,٤٤	١,١٨٠٧ ٩٩	بدرجة متوسطة
١٩	كثرة الأعباء التدريسية	١٢ %٢٤	١٨ %٣٦	١٣ %٢٦	٦ %١٢	١ %٢	٢,٣٢	١,٠٣٨٨ ٣٨	بدرجة متوسطة
٢٠	تفضيل التدريس على العمل البحثي	١٥ %٣٠	١٤ %٢٨	١٥ %٣٠	٣ %٦	٣ %٦	٢,٣٠	١,١٤٧٣ ١٣	بدرجة متوسطة
٢١	كثرة الأعباء الإدارية	١٥ %٣٠	١٠ %٢٠	١٣ %٢٦	١١ %٢٢	١ %٢	٢,٤٦	١,١٩٨٨ ٠٩	بدرجة متوسطة
٢٢	عدم الاقتناع بجدوى البحث من الناحيتين العلمية والعملية	٧ %١٤	١٠ %٢٠	١٢ %٢٤	٧ %١٤	١٢ %٢٤	٣,١٤	١,٣٧٠٣ ٨٧	بدرجة متوسطة
٢٣	عدم التعاون بين زملاء التخصص الواحد في إجراء البحوث	١٥ %٣٠	١٨ %٣٦	١٣ %٢٦	٣ %٦	١ %٢٢	٢,١٤	٠,٩٨٩٩ ٤٩	بدرجة متوسطة
٢٤	الفتور والتكاسل بعد الحصول على آخر ترقية	١٣ %٢٦	١٢ %٢٤	١٧ %٣٤	٣ %٦	٥ %١٠	٢,٥٠	١,٢٣٣٠ ٤٨	بدرجة متوسطة
٢٥	عدم التشجيع على الإشراف على الرسائل لجامعية يحد من مهارات الباحث	١٩ %٣٨	٢١ %٤٢	٥ %١٠	٤ %٨	١ %٢	١,٩٤	٠,٩٩٨١ ٦٢	بدرجة عالية
٢٦	تأخر إجراءات تحكيم ونشر البحوث في المجلات الدورية المحكمة	٢٨ %٥٦	١٠ %٢٠	١١ %٢٢	١ %٢	٠ %٠	١,٧٠	٠,٨٨٦٤ ٩٥	بدرجة عالية جدا

من استقراء الجدول رقم (٣)، جاءت الفقرة رقم (٢) (عدم توفر المناخ العلمي المناسب لإجراء البحوث) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 62% تشعر بوجود المشكلة بدرجة عالية جدا ونسبة 24% بدرجة عالية بمتوسط حسابي 1.6 وانحراف معياري 0.94767 ، كما جاءت الفقرة رقم (٢٦) والتي نصها (تأخر إجراءات التحكيم ونشر الأبحاث في المجلات الدورية المحكّمة) في المرتبة الثانية حيث أفادت نسبة ٥٦% من عينة الدراسة بوجود المشكلة بدرجة عالية جدا ونسبة ٢٠% تشعر بوجود المشكلة بدرجة عالية بمتوسط حسابي ١,٧ وانحراف معياري ٠,٨٨٦٤٠، فيما احتلت الفقرة رقم (٢٢) والتي نصها(عدم الاقتناع بجدوى البحث من الناحيتين العلمية والعملية)المرتبة الأخيرة حيث أفادت نسبة ٢٤% من عينة الدراسة بوجود المشكلة بدرجة

منخفضة ونسبة ٢٤% بدرجة منخفضة جداً بمتوسط حسابي ٣,١٤ وانحراف معياري ١,٣٧٠٣٨

السؤال الثاني: -ماهي المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكيات فرع الكامل؟

جدول رقم (٤) يوضح النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المحور الثاني: المعوقات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالكامل

م	العبارة	التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة %					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة			
١	قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس في التخصص الواحد	٢٧ ٥٤%	١٧ ٣٤%	١ ٢%	٣ ٦%	٢ ٤%	١,٧٢٠	١,٠٥٠٦	بدرجة عالية جدا
٢	قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ وأستاذ مشارك	٢٨ ٥٦%	١٥ ٣٠%	٢ ٤%	٤ ٨%	١ ٢%	١,٧٠٠	١,٠١٥٢	بدرجة عالية جدا
٣	أغلب أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه حديثي عهد بالعمل في الجامعة	١٧ ٣٤%	١٥ ٣٠%	١٤ ٢٨%	٣ ٦%	١ ٢%	٢,١٢٠	١,٠٢٣٠	بدرجة متوسطة
٤	معظم أعضاء هيئة التدريس من حملة درجة الماجستير	٢٠ ٤٠%	١٢ ٢٤%	١٠ ٢٠%	٨ ١٦%	٠ ٠%	٢,١٢	١,١١٨٣	بدرجة متوسطة
٥	ضعف التعاون بين أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث	١٧ ٣٤%	١٧ ٣٤%	١٣ ٢٦%	٣ ٦%	٠ ٠%	٢,٠٤٠	٠,٩٢٤٩	بدرجة متوسطة
٦	ضعف مهارات البحث لدى أعضاء هيئة التدريس	١١ ٢٢%	١٦ ٣٢%	١٧ ٣٤%	٦ ١٢%	٠ ٠%	٢,٣٦٠	٠,٩٦٣٨	بدرجة متوسطة
٧	ضعف حماس أعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث	١٦ ٣٢%	١٦ ٣٢%	١٥ ٣٠%	٣ ٦%	٠ ٠%	٢,١٠٠	٠,٩٣١٣	بدرجة متوسطة
٨	كثرة الأعباء التدريسية	١٩ ٣٨%	١٥ ٣٠%	١٣ ٢٦%	٢ ٤%	١ ٢%	٢,٠٢٠	٠,٩٩٩٨	بدرجة متوسطة
٩	كثرة الأعباء الإرشادية على عضو هيئة التدريس	٢٤ ٤٨%	٥ ١٠%	١٨ &٣٦	٢ ٤%	١ ٢%	٢,٠٢٠	١,٠٩٧١	بدرجة متوسطة
١٠	ضعف خدمات الانترنت	٣٨ ٧٦%	٢ ٤%	٨ ١٦%	١ ٢%	١ ٢%	١,٥٠٠	٠,٩٧٤٢	بدرجة عالية جدا
١١	عدم وجود مكتبة تحتوي على المراجع والمصادر التي تحتاجها الأبحاث	٣٤ ٦٨%	٧ ١٤%	٧ ١٤%	٢ ٤%	٠ ٠%	١,٥٤٠	٠,٨٨٥٥	بدرجة عالية جدا

١٢	قلة الأجهزة والوسائل المساعدة في إجراء البحوث	٣٢ %٦٤	١٣ %٢٦	٢ %٤	٢ %٤	١ %٢	١,٥٤٠	٠,٩٠٨٢	بدرجة عالية جدا
١٣	صعوبة الحصول على المواد التي تحتاجها التجارب	٣٢ %٦٤	١٢ %٢٤	٥ %١٠	١ %٢	٠ %٠	١,٥٠٠	٠,٧٦٢٦	بدرجة عالية
١٤	عدم وجود دورية محكمة لنشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس	٢٥ %٥٠	١٦ %٣٢	٧ %١٤	١ %٢	١ %٢	١,٧٤٠	٠,٩٢١٦	بدرجة عالية جدا
١٥	تعليمات الجامعة فيما يختص بالدوريات المعتمدة للنشر تحد من الأبحاث المنشورة	١٧ %٣٤	١٤ &٢٨	١٧ %٣٤	٢ %٤	٠ %٠	٢,٠٨٠	٠,٩٢٢٣	بدرجة متوسطة
١٦	ضعف التواصل مع زملاء التخصص بالجامعات الأخرى	٢٧ %٥٤	١٤ %٢٨	٩ %١٨	٠ %٠	٠ %٠	١,٦٤٠	٠,٧٧٦٢	بدرجة عالية جدا
١٧	ندرة حضور المؤتمرات العلمية والندوات	٣١ %٦٢	١٠ %٢٠	٧ %١٤	٢ %٤	٠ %٠	١,٦٠٠	٠,٨٨٠٦	بدرجة عالية جدا
١٨	صعوبة حضور الدورات التدريبية التي تعقد بالجامعة	٢٣ &٤٦	١٤ %٢٨	٦ %١٢	٧ %١٤	٠ %٠	١,٩٤٠	١,٠٧٦٨	بدرجة عالية جدا
١٩	صعوبة الحصول على المعلومات في حالة إجراء بحوث على المنطقة	٣٠ %٦٠	١٣ %٢٦	٦ %١٢	١ %٢	٠ %٠	١,٥٦٠	٠,٧٨٦٦	بدرجة عالية جدا
٢٠	صعوبة توزيع أدوات البحث الميداني داخل أو خارج المنطقة	٢٦ %٥٢	١٩ %٣٨	٥ %١٠	٠ %٠	٠ %٠	١,٥٨٠	٠,٦٧٢٨	بدرجة عالية جدا
٢١	محدودية المؤسسات الحكومية أو الخاصة لإجراء الدراسات الميدانية	٢٩ %٥٨	١٦ %٣٢	٤ %٨	١ %٢	٠ %٠	١,٥٤٠	٠,٧٣٤٣	بدرجة عالية جدا
٢٢	طبيعة المنطقة وعاداتها تحد من حركة الباحثات من عضوات هيئة التدريس	٣٩ %٧٨	١٠ %٢٠	١ %٢	٠ %٠	٠ %٠	١,٢٤٠	٠,٤٧٦٤	بدرجة عالية جدا
٢٣	غياب وعي المجتمع بأهمية البحث العلمي	٣٢ %٦٤	١٦ %٣٢	٢ %٤	٠ %٠	٠ %٠	١,٤٠٠	٠,٥٧١٤	بدرجة عالية جدا
٢٤	حداثة الكليات بفرع الكامل وعدم اكتمال بنياتها التحتية	٣٨ %٧٦	٨ %١٦	٤ %٨	٠ %٠	٠ %٠	١,٣٢٠	٠,٦٢٠٧	بدرجة عالية جدا
٢٥	عدم وجود برنامج دراسات عليا	٣٦ %٧٢	١٠ %٢٠	٤ %٨	٠ %٠	٠ %٠	١,٣٦٠	٠,٦٣١٢	بدرجة عالية جدا

٢٦	عدم التحفيز المادي على بعض البحوث المنشورة	٢٦ %٥٢	١٦ %٣٢	٥ %١٠	٢ %٤	١ $٢	١,٧٢٠	٠,٩٤٨٥	بدرجة عالية

من الجدول رقم (٤) ، احتلت الفقرة رقم (٢٢) والتي نصها (طبيعة المنطقة وعاداتها تحد من حركة الباحثات من عضوات هيئة التدريس) المرتبة الأولى حيث أفادت نسبة ٧٨% من عينة الدراسة بوجود المشكلة بدرجة عالية جدا ونسبة ٢٠% أفادت بوجود المشكلة بدرجة عالية بمتوسط حسابي ١,٢٤٠ وانحراف معياري ٠,٤٧٦٤،كما جاءت الفقرة رقم (٢٤) والتي نصها(حداثة الكليات بفرع الكامل وعدم اكتمال بنياتها التحتية)في المرتبة الثانية فنسبة ٧٦% من عينة الدراسة تشعر بوجود المشكلة بدرج عالية جدا ونسبة ١٦% تشعر بوجود المشكلة بدرجة عالية بمتوسط حسابي ١,٣٠٢٠ وانحراف معياري ٠,٦٢٠٧ بينما جاءت الفقرة رقم (٦) والتي نصها (ضعف مهارات البحث لدى أعضاء هيئة التدريس) في المرتبة الأخيرة فنسبة ٢٢% من عينة الدراسة أفادت بوجود المشكلة بدرجة عالية جدا ونسبة ٣٢% بدرجة عالية ونسبة ٣٤% بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي ٢,٣٦ وانحراف معياري ٠,٩٣١٣

السؤال الثالث: ماهي المقترحات لتطوير البحث العلمي بكليات فرع الكامل؟

جدول رقم (٥) يوضح النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المحور الثالث: مقترحات لتطوير البحث العلمي بكليات فرع الكامل:

م	العبارة	التكرار النسبي لاستجابات عينة الدراسة %					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
١	زيادة الدعم المالي المخصص للأبحاث	٣٩ %٧٨	٩ %١٨	١ %٢	١ %٢	٠	١,٣٠٠	٠,٧٠٧١	أوافق بشدة
٢	زيادة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من الأبحاث	٣٩ %٧٨	٩ %١٨	١ %٢	١ %٢	٠	١,٢٨٠	٠,٦٠٧٤	أوافق بشدة
٣	توفير معمل مركزي للأبحاث	٤٠ $٨٠	9 18%	٠ %٠	١ %٢	٠	١,٢٤٠	٠,٥٥٥٥	أوافق بشدة
٤	تزويد المكتبة بالكتب والمراجع الحديثة في كل التخصصات	٤٣ %٨٦	٥ %١٠	١ %٢	٠ %٠	١ %٢	١,٢٢٠	٠,٦٧٨٨	أوافق بشدة
٥	توفير المجلات العلمية المحكمة للاطلاع على الأبحاث المنشورة	٤٣ %٨٣	٤ %٨	٢ %٤	%٠٠	١ %٢	١,٢٤٠	٠,٧١٦٠	أوافق بشدة

٦	نشر ثقافة البحث العلمي بين الأعضاء من خلال الاجتماعات الرسمية والإعلانات داخل الجامعة	٤٠ %٨٠	٦ %١٢	٣ %٦	١ %٢	٠ %٠	١,٣٠٠	٠,٦٧٧٦	أوافق بشدة
٧	تسهيل حضور المؤتمرات والندوات العلمية داخلياً وخارجياً	٤٢ %٨٤	٧ %١٤	1 2%	٠ %٠	٠ %٠	١,١٨٠	٠,٤٣٧٥	أوافق بشدة
٨	تحفيز المشاركين في المؤتمرات العالمية والمحلية	٤١ %٨٢	٨ %١٦	١ %٢	٠ %٠	٠ %٠	١,٢٠٠	٠,٤٥١٨	أوافق بشدة
٩	التحفيز على الأبحاث المنشورة بالمجلات المصنفة	٣٨ %٧٦	١١ %٢٢	١ %٢	٠ %٠	٠ %٠	١,٢٦٠	٠,٤٨٧٠	أوافق بشدة
١٠	إنشاء مراكز وحدات متخصصة لرعاية الأبحاث والباحثين	٣٧ %٧٤	١١ %٢٢	٢ %٤	٠ %٠	٠ %٠	١,٣٠٠	٠,٥٤٤٠	أوافق بشدة
١١	تقديم التسهيلات الإدارية للباحثين لتسهيل إجراءات تطبيق الأبحاث	٣٨ %٧٦	١١ %٢٢	%١٢	٠ %٠	٠ %٠	١,٢٦٠	٠,٤٨٧٠	أوافق بشدة
١٢	تكوين شبكة معلومات ترتبط بشبكات عالمية ومحلية	٤٢ %٨٤	٦ %١٢	٢ %٤	٠ %٠	٠ %٠	١,٢٠٠	٠,٤٩٤٩	أوافق بشدة
١٣	توفير البيئة العلمية الملائمة للبحث	٤٢ %٨٤	٦ %١٢	٢ %٤	٠ %٠	٠ %٠	١,٢٠٠	٠,٤٩٤٩	أوافق بشدة
١٤	تشكيل فرق بحثية من أعضاء هيئة التدريس في التخصص الواحد والتخصصات ذات الصلة	٣٦ %٧٢	١١ %٢٢	٣ %٦	٠ %٠	٠ %٠	١,٣٤٠	٠,٥٩٢٨	أوافق بشدة
١٥	عقد دورات تدريبية منتظمة في مجال اكتساب مهارات البحث والتحليل الإحصائي	٤٠ %٨٠	٦ %١٢	٣ %٦	١ %٢	٠	١,٣٠٠	٠,٦٧٧٦	أوافق بشدة
١٦	تسهيل التواصل مع الأساتذة والأساتذة المشاركين في كليات الجامعة المختلفة	٣٨ &٧٦	١٠ %٢٠	٢ %٤	٠ %٠	٠ %٠	١,٢٨٠	٠,٥٣٦٠	أوافق بشدة
١٧	مساعدة أعضاء هيئة التدريس الباحثين في الحصول على المعلومات من المجتمع المحلي	٣٦ %٧٢	١٢ %٢٤	١ %٢	١ %٢	٠ %٠	١,٣٤٠	٠,٦٢٦٣	أوافق بشدة
١٨	تسهيل الشروط فيما يختص بالمجلات المعتمدة للنشر من قبل الجامعة	٣٥ %٧٠	١٣ %٢٦	٢ %٤	٠ %٠	٠ %٠	١,٣٤٠	٠,٥٥٧٣	أوافق بشدة
١٩	استحداث مجلة دورية محكمة لنشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس في العلوم الإنسانية والتطبيقية	٣٧ %٧٤	١١ %٢٢	٢ %٤	٠ %٠	٠ %٠	١,٣٠٠	٠,٥٤٤٠	أوافق بشدة

٢٠	عقد السيمنارات داخل الأقسام لتبادل الخبرات بين الأعضاء	٣٥ %٧٠	%١٢٢٤	٣ %٦	٠ %٠	٠ %٠	١,٣٦٠	٠,٥٩٨٠	أوافق بشدة
٢١	تقوية خدمات الانترنت	٤٤ %٨٨	٤ %٨	٢ %٤	٠ %٠	٠ %٠	١,١٦٠	٠,٤٦٧٧	أوافق بشدة
٢٢	ربط استمرار عضو هيئة التدريس في عمله بالأبحاث التي يجريها	٣٣ %٦٦	١٠ %٢٠	٦ %١٢	١ %٢	٠ %٠	١,٥٠٠	٠,٧٨٩٠	أوافق بشدة
٢٣	تكوين شراكات بحثية مع جهات خارجية من الجامعات ومراكز البحوث	٣٦ %٧٢	١١ %٢٢	٢ %٤	١ %٢	٠ %٠	١,٣٦٠	٠,٦٦٢٧	أوافق بشدة
٢٤	تشجيع استقدام الأساتذة الزائرين للمساعدة في إجراء البحوث	٣١ %٦٢	١٧ %٣٤	١ %٢	١ %٢	٠ %٠	١,٤٤٠	٠,٦٤٤٠	أوافق بشدة

احتلت الفقرة رقم (٢١) (تقوية خدمات الانترنت) المرتبة الأولى بنسبة موافقة بشدة بلغت ٨٨% بمتوسط حسابي ١,١٦٠ وانحراف معياري ٠,٤٦٧٧ كما احتلت الفقرة رقم (٤) (تزويد المكتبة بالكتب والمراجع الحديثة في كل التخصصات) المرتبة الثانية بنسبة موافقة بشدة بلغت ٨٦% بمتوسط حسابي ١,٢٢٠ وانحراف معياري ٠,٦٧٨٨ بينما جاءت الفقرة رقم (٢٤) (تشجيع استقدام أساتذة زائرين للمساعدة في إجراء البحوث) في المرتبة الأخيرة بنسبة موافقة بلغت ٦٢%ومتوسط حسابي ١,٤٤٠ وانحراف معياري ٦,٤٤٠.

السؤال الرابع: هل تختلف المعوقات باختلاف متغيرات الجنس –التخصص (علمي–أدبي) –سنوات الخبرة-الدرجة العلمية (ماجستير –دكتوراه) -عدد الأبحاث المنشورة؟

جدول(٦) يوضح نتائج اختبار (T) للفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي بكليات الكامل تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	تصنيف المتغير	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة (sig)	الدلالة الإحصائية
معوقات البحث العلمي العام	ذكر	٢٣	٥٣,٤	١٣,٥	-١,٣٨٣	٠,١٧٣	غير دالة
	أنثى	٢٧	٥٨,٨	١٣,٩			
المعوقات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	ذكر	٢٣	٤٧,٠	١٣,٧	1.083 ١,٠٨٣	٠,٢٨٤	غير دالة
	أنثى	٢٧	٤٣,٣	١٠,٥			
مقترحات للتطوير البحث العلمي	ذكر	٢٣	٣١,٨	٨,٤	٠,٧١٤	٠,٤٧٩	غير دالة
	أنثى	٢٧	٣٠,١	٧,٩			
الدرجة الكلية	ذكر	٢٣	١٣٢,٣	٣١,٨	-٠٠٥.	٠,٩٩٦	غير دالة
	أنثى	٢٧	١٣٢,٣	٢٥,٢			

من الجدول (٦) نجد أن جميع قيم (T) كانت غير دالة إحصائيا فجميع مستويات الدلالة كانت أكبر من (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي بكليات الكامل تبعاً لمتغير الجنس.

جدول(٧) يوضح نتائج اختبار (F)اختبار تحليل التباين ANOVA) للفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي بكليات الكامل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (F)	مستوى الدلالة(sig)	الدلالة الإحصائية
معوقات البحث العلمي العام	بين المجموعات	٥٩٤,٣	١٩٨,١	٣	١,٠٣٨	٠,٣٨٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٧٨٢,٩	١٩٠,٩	٤٦			
المعوقات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	٥٨٨,٠	١٩٦,٠	٣	١,٣٧٦	٠,٢٦٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٥٥١,١	١٤٢,٤	٤٦			
مقترحات للتطوير البحث العلمي	بين المجموعات	١٣٩,٨	٤٦,٦	٣	٠,٧١٠	٠,٥٥١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠١٨,٧	٦٥,٦	٤٦			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٩٢٨,٧	٩٧٦,٢	٣	١,٢٥٦	٠,٣٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٥٧٤٤,٤	٧٧٧,١	٤٦			

من الجدول (٧) نجد أن جميع قيم (F) كانت غير دالة إحصائيا وجميع مستويات الدلالة كانت أكبر من (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي بكليات الكامل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ويعزى ذلك للتقارب في عدد سنوات الخبرة بين الأعضاء.

جدول(٨) يوضح نتائج اختبار (T) للفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي بكليات الكامل تبعاً لمتغير التخصص.

المتغير	تصنيف المتغير	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة(sig)	الدلالة الإحصائية
معوقات البحث العلمي العام	علمي	٢٣	٥٥,٧	١١,١	-.٣٦٢	٠,٣١٧	غير دالة
	أدبي	٢٧	٥٧,٠	١٥,٤			
المعوقات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	علمي	٢٣	٤٧,٥	١١,٣	١,٣٥١	٠,٢٧٤	غير دالة
	أدبي	٢٧	٤٢,٩	١٢,٥			
مقترحات للتطوير البحث العلمي	علمي	٢٣	٣٢,٩	٧,٤	١,٦٢٨	٠,٨٧٧	غير دالة
	أدبي	٢٧	٢٩,٢	٨,٣			
الدرجة الكلية	علمي	٢٣	١٣٥,٩	٢٤,٩	٠,٨٥١	٠,٢٩١	غير دالة
	أدبي	٢٧	١٢٩,١	٣٠,٧			

من الجدول (٨) نجد أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي بكليات الكامل تبعاً لمتغير التخصص. فجميع مستويات الدلالة كانت أكبر من (٠,٠٥) وبالتالي هي غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم وجود

فروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي بكليات الكامل تبعاً لمتغير التخصص ويعزى ذلك لمحدودية التخصصات بالكليات .

جدول(٩) يوضح نتائج اختبار (T) للفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي بكليات الكامل تبعاً لمتغير الدرجة العلمية.

المتغير	تصنيف المتغير	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة(sig)	الدلالة الإحصائية
معوقات البحث العلمي العام	دكتوراه	٣٢	٥٦,٩	١٢,٤	٠,٣٦١	٠,٩٠٢	غير دالة
	ماجستير	١٨	٥٥,٤	١٦,٤			
المعوقات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	دكتوراه	٣٢	٤٤,٣	١٢,٧	٠,٥٥٧-	٠,٧٧٠	غير دالة
	ماجستير	١٨	٤٦,٣	١١,١			
مقترحات للتطوير البحث العلمي	دكتوراه	٣٢	٣١,٠	٨,١	٠,١١٦	٠,٩٥٤	غير دالة
	ماجستير	١٨	٣٠,٧	٨,٢			
الدرجة الكلية	دكتوراه	٣٢	١٣٢,٢	٢٧,١	٠٢٨.-	٠,٨٢١	غير دالة
	ماجستير	١٨	١٣٢,٣	٢٩,١			

من الجدول (٩) نجد أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي بكليات الكامل تبعاً لمتغير الدرجة العلمية. فجميع قيم (T) كانت غير دالة إحصائيا حيث نجد أن جميع مستويات الدلالة كانت أكبر من (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا، مما يعني عدم وجود فروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي بكليات الكامل تبعاً لمتغير الدرجة العلمية .

جدول(١٠) يوضح نتائج اختبار (F) اختبار تحليل التباين ANOVA) للفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي بكليات الكامل تبعاً لمتغير الأبحاث المنشورة خلال فترة العمل بجامعة الكامل.

المتغير	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (F)	مستوى الدلالة(sig)	الدلالة الإحصائية
معوقات البحث العلمي العامة	بين المجموعات	٤٠٤,٦	١٣٤,٩	٣	٠,٩٦١	٠,٥٦٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٩٧٢,٦	١٩٥,١	٤٦			
المعوقات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بفرع الكامل	بين المجموعات	٥٨٩,٤	١٩٦,٥	٣	١,٣٨٠	٠,٢٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٥٥٠,١	١٤٢,٤	٤٦			
مقترحات لتطوير البحث العلمي	بين المجموعات	٥٧,١	١٩,١	٣	٠,٢٨٤	٠,٨٣٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٣١٠١,١	٦٧,٤	٤٦			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٢٨,٩	٤٢,١	٣	٠,٠٥١	٠,٩٨٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٥٤٤,٢	٨٣٧,٩	٤٦			

من الجدول (١٠) نجد أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي بكليات الكامل تبعاً لمتغير الأبحاث المنشورة خلال فترة العمل بجامعة الكامل. فجميع قيم (F) كانت غير دالة إحصائيا ومستويات الدلالة كانت

أكبر من (٠,٠٥) وبالتالي هي غير دالة إحصائياً، وترجع الباحثة ذلك لوجود مشكلات تعيق انطلاق البحوث يعاني منها غالبية الأعضاء بكليات فرع الكامل.

مناقشة النتائج:-

يوضح الجدول رقم (٣) إجماع عينة الدراسة على وجود المعوقات التي تضمنها المحور الأول معوقات البحث العلمي العامة والتي من أهمها ضعف الإنفاق على البحث العلمي وعدم توفر المناخ المناسب لإجراء البحوث وقلة المصادر والمراجع وصعوبة التواصل مع مراكز الأبحاث المتخصصة وغياب التنسيق بين الجامعات والجهات المستفيدة من الأبحاث وصعوبة المشاركة في المؤتمرات والندوات عالميا وإقليميا ومحليا بالنسبة لعضو هيئة التدريس بالإضافة لبعض المعوقات الشخصية كضعف المهارات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس وضعف مستوى اللغة الإنجليزية كثرة الأعباء الاجتماعية والتدريسية والكسل والتراخي من قبل الأعضاء أضف إلى ذلك إجراءات التحكيم والنشر التي تستغرق وقتا طويلا ويؤكد كل هذه المعوقات العديد من الدراسات السابقة التي أوردت كل هذه المعوقات مثل دراسة الحراحشة (٢٠١٣) ودراسة المجيدل (٢٠١٢) ودراسة عبد الله وعواد (٢٠١١) ودراسة الخليلي (٢٠١٠) ودراسة الشرع والزغبي (٢٠١١) ودراسة الصانع (٢٠٠٢) والعديد من الدراسات التي تم استعراضها ضمن الدراسات السابقة.

يوضح الجدول رقم (٤) المعوقات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بكليات فرع الكامل والتي جاء في مقدمتها ضعف خدمات الانترنت حيث أن خدمات الانترنت ضعيفة للغاية بالمنطقة ويصعب معها التنزيل والتصفح ودخول المكتبات الالكترونية التي تساعد عضو هيئة التدريس في إعداد البحوث دون الحاجة لارتياد المكتبة، طبيعة المنطقة وعاداتها التي تحد من حركة الباحثات من عضوات هيئة التدريس حيث أن الكليات توجد في منطقة محافظة وعاداتها لا تسمح بتجوال عضوات هيئة التدريس ودخولهن للمؤسسات الموجودة بالمنطقة للحصول على المعلومات المطلوبة للأبحاث، عدم وجود برنامج دراسات عليا فالكليات لا يوجد بها برنامج دراسات عليا نسبة لحداثتها، حداثة الكليات وعدم اكتمال بنياتها التحتية فالكليات حديثة الإنشاء حيث تم إنشاءها في عام ١٤٣٢هـ ولم تكتمل لها البنيات الأساسية ، صعوبة الحصول على المعلومات في حال إجراء بحوث على منطقة الكامل حيث لا توجد الكثير من المؤسسات حكومية أو خاصة ، ندرة حضور المؤتمرات العلمية والندوات حيث تبعد منطقة الكامل أكثر من ١٥٠ كيلو متر من اقرب المدن إليها وهي مدينة جدة ويصعب التنقل بينهما نسبة لعدم وجود خط مواصلات ويعتمد الناس على سياراتهم الخاصة كما أن الطريق لها لا يخلو من بعض الخطورة ، صعوبة الحصول على المواد التي تحتاجها التجارب، قلة الأجهزة والوسائل المساعدة في إجراء البحوث. عدم وجود مكتبة تحتوي المراجع والمصادر التي تحتاجها الأبحاث ويعزى ذلك لحداثة الكليات وعدم اكتمال أساسياتها،

قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس في التخصص الواحد، قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس في درجة الأستاذ المشارك والأستاذ، كما أن أغلب أعضاء هيئة التدريس من حملة الماجستير.

الجدول رقم(٥) يوضح إجماع عينة الدراسة على أهمية المقترحات التي وردت في المحور الثالث لتطوير البحث العلمي بكليات فرع الكامل حيث حظيت كلها بدرجة موافقة بشدة، فزيادة الدعم المالي المخصص للبحث شيء ضروري وحيوي لتطوير البحث العلمي كما أن زيادة التعاون بين الجامعات والجهات المستفيدة من البحوث يشجع على إجراء المزيد من البحوث التي تخدم المجتمع، ووجود المكتبة يعد ركيزة أساسية للبحث العلمي حيث توفر المكتبة المراجع والمصادر التي تحتاجها الأبحاث ، والمجلات العلمية المحكمة لنشر الأبحاث لها دور حيوي في التشجيع على عمل الأبحاث كما أن حضور المؤتمرات والندوات العلمية يزيد من خبرات الباحثين والتسهيلات الإدارية لها دور كبير في تسهيل مهام الباحثين كما أن الفرق البحثية تزيد من مهارات الباحثين وخبراتهم وتعمل على إزكاء روح المنافسة الحرة بينهم أما حضور الدورات التدريبية فلا شك أنه يضيف الكثير للباحث ،ولا تقل الحوافز التي تقدم للباحث أهمية عن ما ذُكِر، ومما لا شك فيه أهمية الانترنت الذي أصبح المعين الزاخر بالمعلومات والوسيلة الأسهل في الحصول عليها حيث أغنت الباحثين عن ارتياد المكتبة ووفرت لهم الوقت والجهد لذا فمن الضروري تقوية خدمات الانترنت بالمنطقة ، كما أن تخفيض نصاب عضو هيئة التدريس التدريسي يوفر له الوقت لإجراء أبحاثه. ويؤكد على أهمية هذه المقترحات لتطوير البحث العلمي ما ورد في العديد من الدراسات السابقة كدراسة المجيدل (٢٠١٢) التي أوصت برصد الميزانيات الكبيرة للبحث العلمي وتوفير كل مستلزماته وتخفيف نصاب عضو هيئة التدريس وتوفير الدوريات للاطلاع والنشر وتؤكده أيضا دراسة عبد الله وعواد (٢٠١٢) التي أوصت بتقديم الحوافز للباحثين ووضع خطة لتمويل البحث العلمي وللنشر وتسهيل حضور المؤتمرات العلمية الدولية والمحلية كما تؤكد ذلك العديد من الدراسات التي أوصت كلها بتحسين أوضاع الباحثين ودعمهم وتخفيف العبء التدريسي عنهم ومنها دراسة الشرع والزغبي (٢٠١١) ودراسة الصانع (٢٠٠٢) ودراسة جرادات (٢٠٠٢) ودراسة الزبون (٢٠١٢) ودراسة عليوي ويوسف (٢٠٠٧) ودراسة كاظم والجمالي (٢٠١١) .

أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة تعزى لمتغيرات الدراسة ، الجنس (سعودي – غير سعودي) جدول رقم (٦)، سنوات الخبرة جدول رقم (٧)، التخصص(علمي – أدبي) جدول رقم (٨)، الدرجة العلمية(ماجستير- دكتوراه) جدول رقم (٩)، عدد الأبحاث المنشورة خلال فترة العمل بفرع الكامل جدول رقم (١٠) .

نتائج الدراسة:-

أبرزت الدراسة النتائج التالية: -

١- اتفاق أعضاء هيئة التدريس على وجود معوقات إدارية ومعوقات مالية وبعض المعوقات الشخصية بالإضافة لمعوقات متعلقة بالنشر وتحكيم الأبحاث وحضور المؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية.

٢- وجود بعض المعوقات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بكليات فرع الكامل من أهمها: -

أ- ضعف خدمات الانترنت.

ب- طبيعة المنطقة وعاداتها تحد من حركة عضوات هيئة التدريس الباحثات.

ت- حداثة الكليات وعدم اكتمال بنياتها التحتية.

ث- عدم وجود برنامج دراسات عليا بالكليات.

ج- محدودية أعداد المؤسسات، حكومية أو خاصة في حال الحاجة للمعلومات أو التطبيق الميداني.

ح- بعد المحافظة عن المدن الكبرى وصعوبة الوصول إليها.

خ- عدم وجود مكتبة حديثة ومواكبة.

د- قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس في التخصص الواحد.

ذ- أغلب أعضاء هيئة التدريس من حملة الماجستير ولا يقومون بعمل أبحاث.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائيا تُعزى لمتغيرات الجنسية – سنوات الخبرة- التخصص- الدرجة العلمية- عدد الأبحاث المنشورة خلال فترة العمل بفرع الكامل.

توصيات الدراسة: -

أ- تقوية خدمات الانترنت بكليات فرع الكامل.

ب- توفير مكتبة حديثة تحتوي على المراجع التي تحتاجها الأبحاث.

ت- زيادة الدعم المالي المقدم للأبحاث.

ث- إكمال البنيات التحتية الأساسية من معامل ومختبرات.

ج- تسهيل حضور المؤتمرات العلمية عالميا وإقليميا ومحليا.

ح- عمل فرق بحثية من أعضاء هيئة التدريس.

خ- استحداث وحدة لرعاية الباحثين وإكسابهم مهارات البحث والتحليل الإحصائي.

د- تسهيل مهمة الباحثين في الحصول على المعلومات من المجتمع المحلي.

المراجع

البرغوثي، عماد احمد وأبو سمره، محمود(٢٠٠٧). ، مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، مجله الجامعة الإسلامية، سلسله الدراسات الإنسانية، جزء ١٥، العدد ٢،١١٣٣-١١٥٥.

التل، وائل عبد الرحمن، وقحل، محمد عيسى (٢٠٠٧). البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

الحراحشة، محمد عبود(٢٠١١م). المشكلات التي تواجه الأستاذ الجامعي في مجال البحث العلمي، مؤتمر الرؤى المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعه اليرموك، ١٦٥-٢٠٤.

الخليلي، خليل يوسف(٢٠١٠م). التحديات التي تواجه البحث التربوي في الوطن العربي، المؤتمر العلمي العاشر، كليه التربية الفيوم، مصر، مجلد ٢، ٤٠٣-٤١٩.

السلامات، محمد خير (٢٠١٢). مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، مجلة كلية التربية بأسوان، مصر، العدد٢٦، ٩٤-١٣٢.

الشرع، إبراهيم والزغبي، طلال (٢٠١١م). مشكلات البحث التربوي من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية، دراسات العلوم التربوية، الأردن، المجلة ٣٨، ١٣٩٩-١٤١٠.

الصانع، محمد إبراهيم (٢٠٠٢م). معوقات البحث العلمي وأثرها في هجره أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية، اربد للبحوث والدراسات، المجلد الخامس، العدد ١، ٤٩-٦٦.

العنزي، سعود عيد الحثربي (٢٠١١م). معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، دراسات العلوم التربوية، الأردن المجلد ٣٨، ١٨٣٩-١٨٥٢.

اللائحة المنظمة لشئون منسوبي الجامعات السعودية(١٩٩٧م)، الصادرة بقرار مجلس التعليم العالي السعودي.

المجيدل، عبد الله مسعد، وشماس، سالم مستبهل (٢٠١٠) معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهه نظر أعضاء الهيئة التدريسية، كليه التربية بصلاله، مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٦، (١+٢)، ١٧-٥٩.

النهاري، عبد العزيز محمد والسريحي، حسن عواد(٢٠٠٢م). مقدمة في مناهج البحث العلمي، دار خلود، جدة، المملكة العربية السعودية.

جرادات، محمود خالد محمد(٢٠٠٢م). واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية الأردنية وتوقعاته المستقبلية، مجله العلوم التربوية قطر، العدد الثاني ١٣٩-١٦٩.

جيروم، شاهين، البحث العلمي في خطر، موقع المستقبل ٢٠٠٥/٠٨/٣.

حجو، مسعود عبد الحميد (٢٠٠٨م). معوقات البحث العلمي بجامعه القدس المفتوحة بمنطقه غزه التعليمية ووسائل تطويره، مجله البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، العدد ١١، ١١١-١٣٥.

رمضان، محمد متولي قنديل (١٩٩٨م). إشكاليات في بناء البحث التربوي والأدبيات المنهجية والنتائج، المؤتمر العلمي الثالث بكلية التربية ،طنطا، ١٢-١٥

سعيد، عوض وعبده، فؤاد راشد (٢٠٠١م). معوقات ومشاكل البحث العلمي الإدارية والبيئية في الجامعات اليمنية من وجهه نظر عضو هيئة التدريس، حاله تطبيقيه جامعه عدن، مجله العلوم الاجتماعية والإنسانية، اليمن، المجلد الرابع، العدد ٨، ٩٥-١١٧.

عبد الفتاح، عز(٢٠٠٧). مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي،الجزء الثالث، خوارزم العلمية.

عبد الله، أحلام حسن محمود وهشام، مها إسماعيل محمد (١٩٩١م). معوقات البحث العلمي النفسية وغير النفسية من وجهه نظر عضوات هيئه التدريس بكلية التربية المدينة المنورة، دراسات تربوية، مصر، مجلد ٦، العدد ٣٥، ١٣١-١٦٦.

عبده، إيمان رسمي، وأبو عواد، فريال محمد(٢٠١١م). دراسة تحليليه لواقع البحث العلمي في الوطن العربي وتوجهات التطوير، مجله اتحاد الجامعات العربية، الأردن، العدد ٦٠، ١٩٣-٢١٥.

عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن، عدس.(١٩٩٧م). البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، الطبعة الثالثة، الرياض، السعودية، دار أسامة.

عليوي، محمد عوده ويوسف، قحطان حميد (٢٠٠٧م). مشكلات البحث العلمي في الوطن العربي، مجله آداب البصرة، جامعه البصرة العراق، العدد ٤٢، ٢٨٩-٣٢٠ عمادة البحث العلمي، جامعة الملك عبد العزيز ١٤٣٢هـ.

كاظم، علي مهدي والجمالي، فوزيه، عبد الباقي(٢٠٠٤م). معوقات البحث العلمي في جامعه السلطان قابوس ومقترحات حلها، المجلة العربية للتربية، تونس ٢٤ (١)، ٤٥-٨٤.

محمد، عنتر لطفي (١٩٩٥م). معوقات البحث العلمي كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الإسكندرية وسبل تطويره، التربية المعاصرة، س ١٢، (٣٦)، ١١٦-١٦٧.

محمود، حواس (٢٠٠٧م). البحث العلمي في الوطن العربي، التعريف، الواقع، الإنفاق، المشكلات، المعوقات وسبل التطوير، مجلة آراء، مركز الخليج للأبحاث العدد ٣٦،٥٦-٦١.

مصلح، عيطه وندى، يحيى (٢٠٠٧م). البحث العلمي في جامعه القدس المفتوحة دوافع ومعوقات، من وجهه نظر المشرفين الأكاديميين المتفرغين، مجله جامعه القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، العدد ٩، ١٥٧-١٩٧

منسي، محمود عبد الحليم وآخرون (٢٠٠٨م). الاتجاهات نحو البحث العلمي وعلاقتها بالرضا المهني لأعضاء هيئه التدريس بجامعه السلطان قابوس، المؤتمر العلمي الثالث لتطوير التعليم في مصر والوطن العربي، كليه التربية النوعية المنصورة مجلد ١،٨٠-٩٣.

ميخائيل، ميطانيوس (٢٠٠٦م). مشكلات البحث التربوي كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية بالكليات التربوية في سوريا، مجله اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، مجلد ٤، عدد ١، ٨٨-١٢٢.

نصار، جاد جابر. دار النهضة العربية القاهرة ، (٢٠٠٥).

نصر، محمد علي (٢٠٠٦م). واقع البحث العلمي في الجامعات العربية واتجاهات ورؤى التطوير والتحديث، المؤتمر السنوي القومي الثالث عشر الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين مصر ، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعه عين شمس القاهرة،ج١، ١٦٢-١٧٢.